دراسات

مركز الحرب الفكرية

منصة لمواجهة التطرف

مركز القرار
للدراسات الإعلامية

مايو
2021

الرسالة:

رفد المجال الإعلامي بالبحوث والدراسات المنهجية التأصيلية، وتقويم أداء وسائل الإعلام التفاعلي، ورصد وتحليل مضامينها.

من نحن:

مركز سعودي (مستقلّ)..

مضامين وسائل الإعلام التفاعلي .. **ميداننا**

بياناتها ووسائط محتواها .. **حقول دراساتنا**

الرصد والتحليل والقياس .. **أدواتنا**

أهدافنا:

- قياس اتجاهات الرأي العام وتأثيراتها
- تقويم الخطاب الإعلامي، والارتقاء به
- رصد تحوّلات ثورة الاتصالات والمعلومات
- تقديم التوصيات المنهجية
- استشراف المستقبل.. وفق قواعد البحث العلمي

المحتويات

04 ملخص تنفيذي

05 مقدمة

06 منهجية الدراسة

07 نتائج الدراسة

07 نوع التغريد

07 أهداف التغريد

09 القضايا التي تناولتها التغريدات

10 الأطر المرجعية

12 الاستمالات

14 درجة الاستثارة

14 الأدوات الرقمية

15 النتائج العامة للدراسة

ملخص تنفيذي..

في إطار إيمان المملكة العربية السعودية وقيادتها الرشيدة بعدم إمكانية الاعتماد على الحلول العسكرية والأمنية فقط لمواجهة الفكر المتطرف، بل وجوب المواجهة الفكرية أيضًا عبر تفنيد الادعاءات والمزاعم المغلوطة وتصويبها بالطرح العلمي والفكري المؤصل على الفهم الصحيح لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، أمام الرأي العام كي لا يتم خداعه وتضليله، قامت المملكة بتأسيس العديد من المراكز العالمية المعنية بهذا الشأن، ومنها «مركز الحرب الفكرية» التابع لوزارة الدفاع، والذي يهدف في المقام الأول إلى مواجهة جذور التطرف والإرهاب وعرض القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة.

ومن أجل التعرف على طبيعة معالجة المركز لقضايا التطرف والإرهاب، قام مركز القرار للدراسات الإعلامية برصد وتحليل جميع التغريدات المنشورة على حساب مركز الحرب الفكرية بموقع التدوينات القصيرة «تويتر» خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 أبريل 2019م وحتى 31 مارس 2021م.

وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- اعتمد المركز على مواجهة الفكر بالفكر عن طريق استخدام الاستمالات العقلية والحُجج المنطقية المستندة إلى القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.
- تناول قضية التطرف من زواياه المختلفة الدينية والاجتماعية والتاريخية.
- كشف عن أهم الأساليب التضليلية التي يتبعها أنصار هذا الفكر الهدام من أجل التأثير في المواطنين واستقطاب عناصر جديدة، كما تناول أهم سبل مواجهة التطرف وتحصين النشء.

مقدمة..

تبذل المملكة العربية السعودية بقيادتها الرشيدة جهودًا مباركة في خدمة الإسلام والمسلمين، وذلك من خلال حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان – حفظهما الله – على التصدي لتيارات الغلوّ والتطرف، وإصرارهما – أيدهما الله – على إبراز الصورة الحقيقية لديننا الإسلامي الحنيف القائم على ترسيخ قيم الاعتدال والوسطية والتسامح والسلام والتعايش ونبذ العنف.

وتحمل السعودية بوصفها بلد الحرمين الشريفين ومهد الرسالة الإسلامية وقائدة العالم الإسلامي المسؤولية الأكبر في مواجهة ظاهرة التطرف التي أضرت بصورة المسلمين حول العالم، ولذلك تقدمت المملكة الصفوف في محاربة الإرهاب سواء منفردة أو عبر التحالفات العسكرية الإقليمية والدولية الهادفة إلى القضاء على التنظيمات المتطرفة وتجفيف منابعها.

وفي إطار إيمان المملكة وقيادتها الرشيدة بأنه لا يمكن الاعتماد على الحلول العسكرية والأمنية فقط لمواجهة الفكر المتطرف، بل وجوب المواجهة الفكرية أيضًا عبر تفنيد الادعاءات والمزاعم المغلوطة وتصويبها بالطرح العلمي والفكري المؤصل على الفهم الصحيح لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، أمام الرأي العام كي لا يتم خداعه وتضليله، قامت السعودية بتأسيس العديد من المراكز العالمية المعنية

بهذا الشأن، ومنها «مركز الحرب الفكرية» التابع لوزارة الدفاع، والذي يهدف في المقام الأول إلى مواجهة جذور التطرف والإرهاب وعرض القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة.

ومن أجل تحصين الشباب حول العالم من التطرف، يقوم المركز بعمل برامج وقائية وعلاجية لرفع مستوى الوعي العام بحقيقة الإسلام وتعزيز المناعة الفكرية للفئات المستهدفة من قِبل الجماعات الإرهابية، فضلاً عن ترسيخ الصورة الحقيقية عن ديننا الإسلامي الحنيف بتعاليمه وقيمه الرفيعة.

ونظراً لأهمية دوره في حماية المجتمع والحفاظ على وحدته واستقراره، قام مركز القرار للدراسات الإعلامية برصد وتحليل المحتوى المنشور على حساب مركز الحرب الفكرية على منصة «تويتر»، وذلك للتعرف على رسائله الاتصالية والكيفية التي اتبعها في إيصال هذه الرسائل إلى متابعيه الذين يتجاوز عددهم 1.2 مليون مستخدم.

منهجية الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح التحليلي بشقيه الكمي والكيفي، والذي يُعرف بأنه «جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث».

وتأسيسًا على ذلك، قام مركز القرار بمسح وتحليل جميع التغريدات المنشورة على حساب مركز الحرب الفكرية بتويتر خلال الفترة الزمنية من 1 أبريل 2019م وحتى 31 مارس 2021م، وذلك من أجل التعرف على طبيعة معالجته لقضايا التطرف والإرهاب.

علماً بأن إجمالي العينة بلغ 243 تغريدة خلال الفترة الزمنية المُحددة.

نتائج الدراسة:

نوع التغريد:

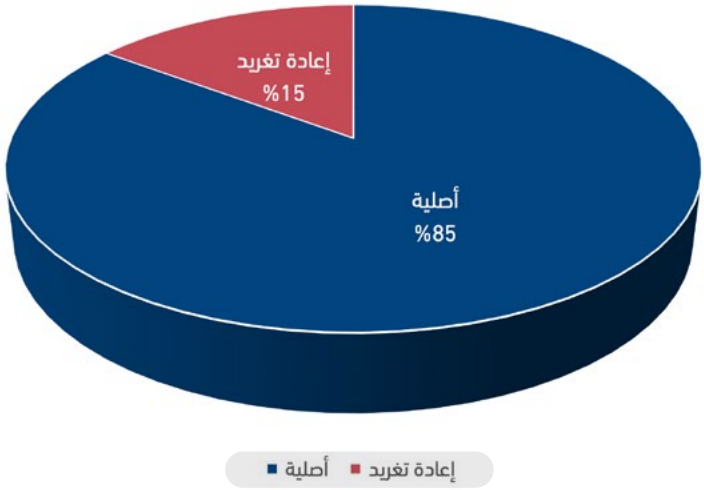

أظهرت نتائج التحليل الاعتماد الواضح لحساب مركز الحرب الفكرية على نمط التغريد الأصلي في أغلب منشوراته على «تويتر» بنسبة 85% من إجمالي عينة الدراسة، مقابل 15% فقط لنمط إعادة التغريد. الأمر الذي يُؤكد أن الحساب يمتلك منهجيته الخاصة به، والكوادر البشرية المتخصصة والقادرة على تفنيد ادعاءات أصحاب الفكر المتطرف والإرهابي والرد عليها بالحُجج المنطقية والطرح العلمي والفكري المؤصل على الفهم الصحيح لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

أهداف التغريد:

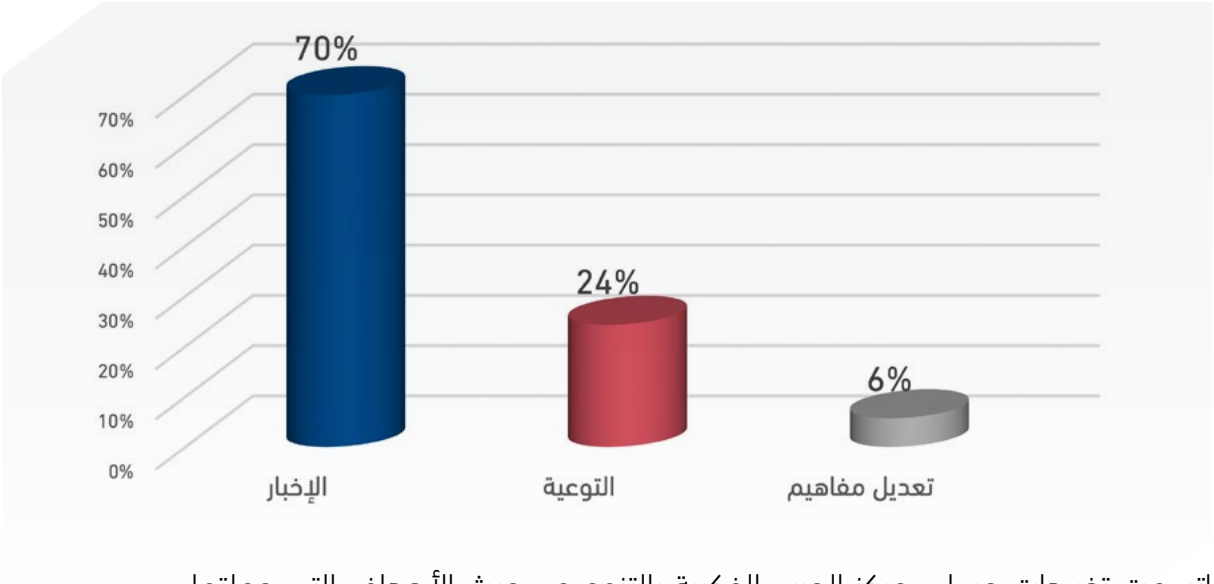

اتسمت تغريدات حساب مركز الحرب الفكرية بالتنوع من حيث الأهداف التي حملتها رسائلها الاتصالية، وذلك على النحو التالي:

- في المرتبة الأولى جاءت **التغريدات «الإخبارية»** بنسبة 70%، وفيها سعى الحساب إلى إطلاع المستخدمين بالمستجدات المتعلقة بمجال اهتمامه، مثل جهود الدولة في مكافحة الإرهاب والتطرف، ونهج الاعتدال والتسامح الذي تتبعه المملكة وولاة الأمر، فضلًا عن أنشطة وفعاليات مركز الحرب الفكرية الداخلية والخارجية، كما حرص حساب المركز على تثقيف المستخدمين وتعريفهم بسماحة ديننا الإسلامي الحنيف وترسيخ الصورة الحقيقية للإسلام.

- احتل **الهدف «التوعوي»** المرتبة الثانية بنسبة 24%، حيث حرص حساب مركز الحرب الفكرية على تقديم النصح والإرشاد للمتابعين بهدف ثِقلهم، وفي الوقت ذاته تحذيرهم من مساعي العناصر المتطرفة لاستمالتهم ومن ثمّ استقطابهم.

وفي هذا الإطار، استعرض المركز العديد من الرسائل التوعوية، ومنها:

  - أهمية دور الأسرة والمدرسة في احتضان الأطفال وحمايتهم من التطرف الفكري.
  - ضرورة التأكيد على فاعلية الحوار البناء في تعزيز قيم التفاهم والتسامح والتعايش.
  - أهمية ترسيخ منهجية الفكر النقدي لدى النشء، بحيث لا يتم التسليم بالأفكار الجديدة حتى يتم إثباتها بشكل قطعي من جانب جهة الاختصاص الموثوقة.
  - التأكيد على أن أبرز الأدوات التي يلجأ إليها المتطرفون لاستقطاب الشباب هي الاختراق الفكري عبر تحريف معاني النصوص ومقاصدها وتوظيف العاطفة الدينية خدمة لأهدافهم ومصالحهم الخاصة.

- أما التغريدات التي **استهدفت «تعديل المفاهيم»** فاحتلت المرتبة الثالثة بنسبة 6%، حيث لجأ حساب المركز إلى تصحيح المفاهيم المغلوطة التي يسعى المتطرفون إلى الخلط بينها بشكل متعمد خدمة لأغراضهم، ومن أمثلة ذلك:

  - «النصوص الشرعية»، و«الإجراءات النظامية المشمولة بما قرره علماء الشريعة من قواعد المصالح المعتبرة والمرسلة».
  - «فقه المسائل الفردية»، و«فقه المسائل العمومية التي تتطلب النظر إلى المآلات الشرعية».
  - الاحتياط الشرعي (المحمود) والتشدد (المذموم).
  - «القناعات العرفية» و«الحقائق الشرعية».
  - «الاجتهادات العلمية» و«الثوابت الدينية».
  - مفهوم «الدين» و«التدين».
  - مفهوم «الطائفة» و«الطائفية».

القضايا التي تناولتها التغريدات:

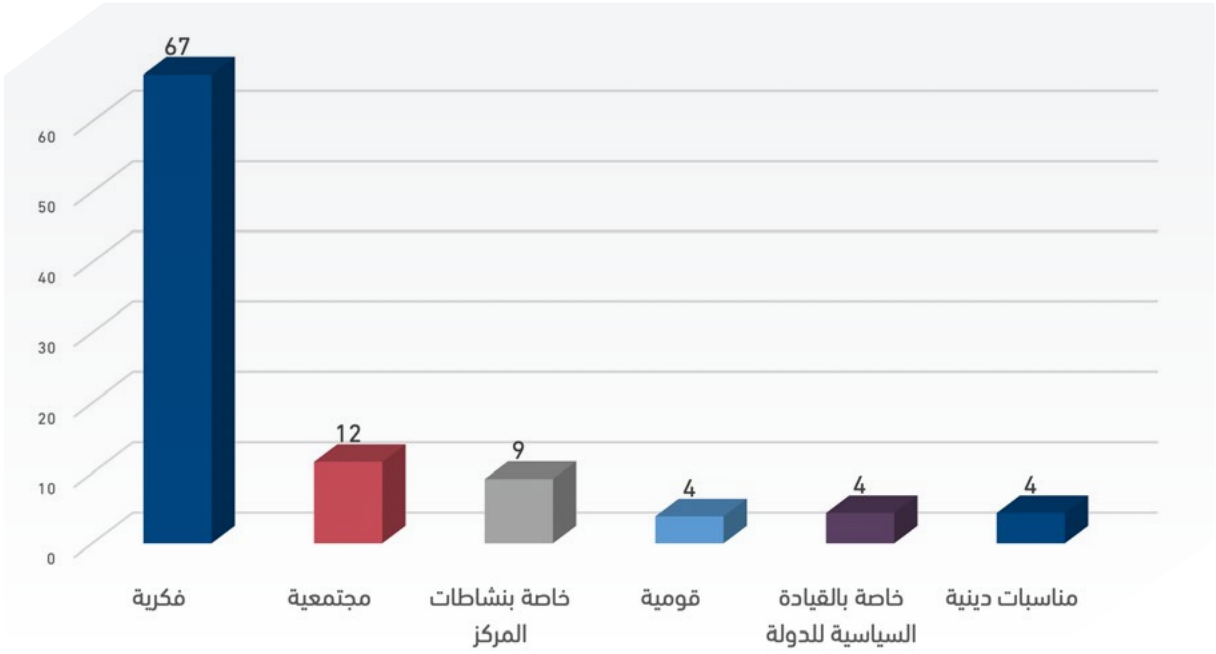

اتسمت القضايا المتضمنة في حساب مركز الحرب الفكرية على تويتر خلال فترة الدراسة بالتعدد والتنوع، إلا أن تناولها جاء داعمًا ومُعززًا للهدف الرئيسي للمركز والمتمثل في مواجهة جذور التطرف والإرهاب، وعرض القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة.

واحتلت **القضايا الفكرية** المرتبة الأولى في اهتمامات الحساب بنسبة 67%، وكان من أهمها:

- التطرف والإرهاب.
- الاعتدال والوسطية.
- سُبل مواجهة الفكر المتطرف.
- البرمجة الفكرية السلبية.
- قيم التعايش والتآخي في الإسلام.
- سنة الاختلاف بين البشر.
- تمكين المرأة في الإسلام.
- العنصرية كأحد أنواع التطرف الفكري.

في المرتبة الثانية جاءت **القضايا المجتمعية** بنسبة 12%، حيث تم تناول قضية التطرف الفكري من المنظور المجتمعي سواء فيما يتعلق بأدواته مثل استخدام الشائعات والمغالطات كأحد أسلحة المتطرفين للترويج لأفكارهم، أو ما يتعلق بكيفية مواجهته كالتوعية بالدور الهام والمحوري للأسرة والمدرسة في مكافحة التطرف الفكري، وضرورة إيجاد قنوات للحوار والنقاش البناء مع الأبناء من أجل تحصينهم ضد الأفكار المتطرفة.

وخصّص حساب مركز الحرب الفكرية جزءا من محتواه على تويتر لعرض أنشطة وفعاليات المركز وأيضاً جهود الدولة ورؤى القيادة الرشيدة والتي تهدف جميعها إلى مكافحة جذور التطرف وترسيخ القيم السامية لديننا الحنيف التي تحُث على التسامح والاعتدال.

كما حرص المركز على إبراز ملامح الشخصية الوطنية، والتركيز على المناسبات القومية المختلفة للدولة السعودية مثل اليوم الوطني وذكرى البيعة لسمو ولي العهد، حفظه الله، وذلك من أجل إعلاء الحس الوطني والذي يُعد من أهم الأسلحة لمواجهة التطرف والغلو والإرهاب.

الأطر المرجعية:

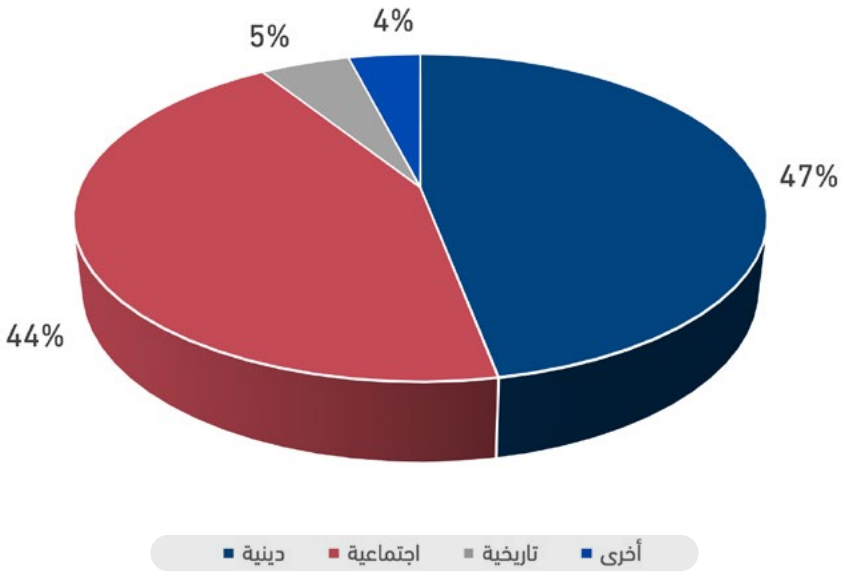

- أظهرت نتائج التحليل لعينة الدراسة اعتماد حساب مركز الحرب الفكرية على عدد من الأطر المرجعية في معالجة تغريداته للقضايا والموضوعات التي تناولها، فجاءت **المرجعية الدينية** في المرتبة الأولى بنسبة 47%، وهو ما يُبرز أهمية الدور الذي يلعبه المركز في محاربة التطرف الفكري الذي يتخذ من الدين ستارًا له، فلجأ مركز الحرب الفكرية إلى إبراز الأساليب التي يعتمد عليها المتطرفون من أجل تبرير مواقفهم والتأثير في المتلقين بهدف إقناعهم برؤاهم، كما عمل المركز على تفنيد الحُجج التي يتذرع بها المتطرفون، بحُجج دينية أيضاً ولكنها مبنية على صحيح الإسلام كما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وفي هذا الصدد، سعى حساب المركز إلى التحذير من أن الفكر المتطرف يعتمد بشكل رئيسي على العاطفة الدينية المجردة عن الوعي، وعلى قدر ضعف أدوات

التحصين يكون حجم الاستهداف والتأثير؛ ولذا يكثر رهان هذا الفكر على «بعض» دول الأقليات، مستغلًا أصوات التطرف المقابل الناشئ عن ظاهرة الإسلاموفوبيا، لتأجيج الصراع الديني والثقافي.

وفي سياق متصل، أكد حساب مركز الحرب الفكرية أن الخلل الفكري يبدأ من النظر في المسائل من زاوية واحدة، بينما «الحكم الشرعي» يتطلب النظر فيها من جميع الزوايا ذات الصلة بحكمها، ومن هنا جاءت أهمية «فقه المقاصد» و«فقه الأولويات» و«فقه المآلات»، وينتج عن القصور في هذا (بسبب ضعف الإمكانات العلمية) آثار وتداعيات فادحة الخطورة.

وأوضح الحساب أن من أبرز مرتكزات الاعتدال في الإسلام أن أحكامه جمعت بين الثبات في الأصول، والمرونة في الفروع؛ ولذا قرر العلماء أن الفتاوى والأحكام قد تتغير بتغير الأزمنة والأمكنة والأحوال والعادات والنيات.

حساب المركز..

أكد أن الأفكار المتطرفة تنمو في بيئات الجهل وشحن العواطف الدينية «المجردة عن الوعي»

- في المرتبة الثانية جاءت **المرجعية الاجتماعية** بنسبة 44%، حيث تناول حساب المركز القضايا والموضوعات من منظورها الاجتماعي أو تأثيرها على المجتمع، فعلى سبيل المثال لا الحصر، أوضح الحساب أن العنصرية آفة خطيرة وتُمثل حالة تطرف حاد لا بد من مواجهة مخاطره لأنها تُهدد وئام المجتمعات وسلام وتعاون الأمم والشعوب. ويُظهر هذا المثال أن التطرف في هذه الحالة تم تناوله من الزاوية الاجتماعية وليس الدينية.

  وفي مثال آخر، ربط حساب المركز بين أفكار التطرف من جانب ومستوى التعليم في المجتمعات من جانب آخر، فأكد أن الأفكار المتطرفة تنمو في بيئات الجهل والتي تُعمقها العزلة الفكرية والعلمية وشحن العواطف الدينية «المجردة عن الوعي»؛ لذا يتعين تعزيز «الوعي» من خلال البيئات التي تعمل على تكوين الأفق الفكري والعلمي، والذي تترسخ ركائزه الأولى في محاضن «الأسرة» و«المدرسة».

- أما المرتبة الثالثة فاحتلتها **المرجعية التاريخية** بنسبة 5%، وفيها تناول حساب المركز التطرف وممارساته ومغالطاته على مر التاريخ، كما استعرض الجهود والمبادرات التي قدمتها المملكة العربية السعودية في مواجهة التطرف والإرهاب، وترسيخ الاعتدال الإسلامي، ومنها وثيقة مكة المكرمة التي تُعتبر امتدادًا لوثيقة المدينة المنورة التاريخية التي أمضاها النبي صلى الله عليه وسلم، واعتبرها أتباع الأديان والثقافات الأخرى أقدم وثيقة دستورية على امتداد التاريخ الإنساني في ترسيخ قيم التعايش والسماحة وحفظ الحقوق.

الاستمالات:

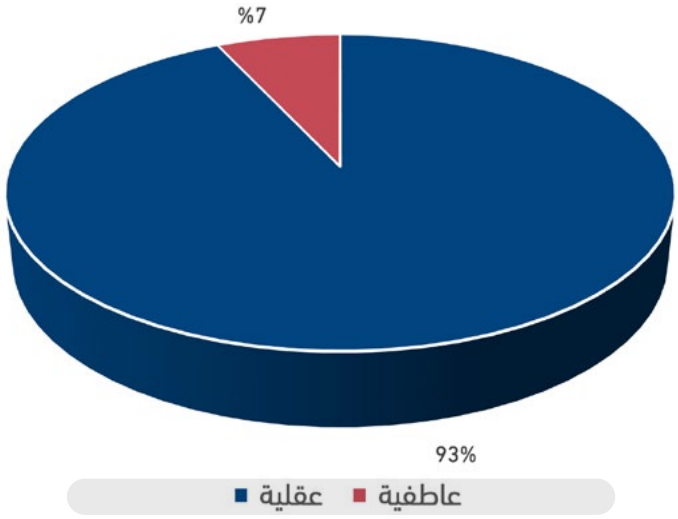

اتسم حساب مركز الحرب الفكرية بوجود اتساق بين أهداف رسائله الاتصالية وبين الاستمالات التي اعتمد عليها، حيث استخدمت الغالبية العظمى من تغريداته - عينة الدراسة - الاستمالات العقلية بنسبة 93%، مقابل 7% فقط للاستمالات العاطفية.

فلجأ الحساب إلى مخاطبة جمهوره المُستهدف بالبراهين والأسانيد المنطقية، ومقارعة الفكر بالفكر والحُجة بالحُجة، وذلك من أجل تحقيق التأثير المطلوب وإقناعهم برسائله.

وقد جاءت الاستمالات العقلية مختلفة ومتنوعة ما بين تفنيد منطقي خاص بالمركز، واعتماد على مصادر رسمية سواء الأشخاص أو المؤسسات المعنية مثل كبار علماء الأمة الإسلامية وهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، فضلًا عما جاء في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

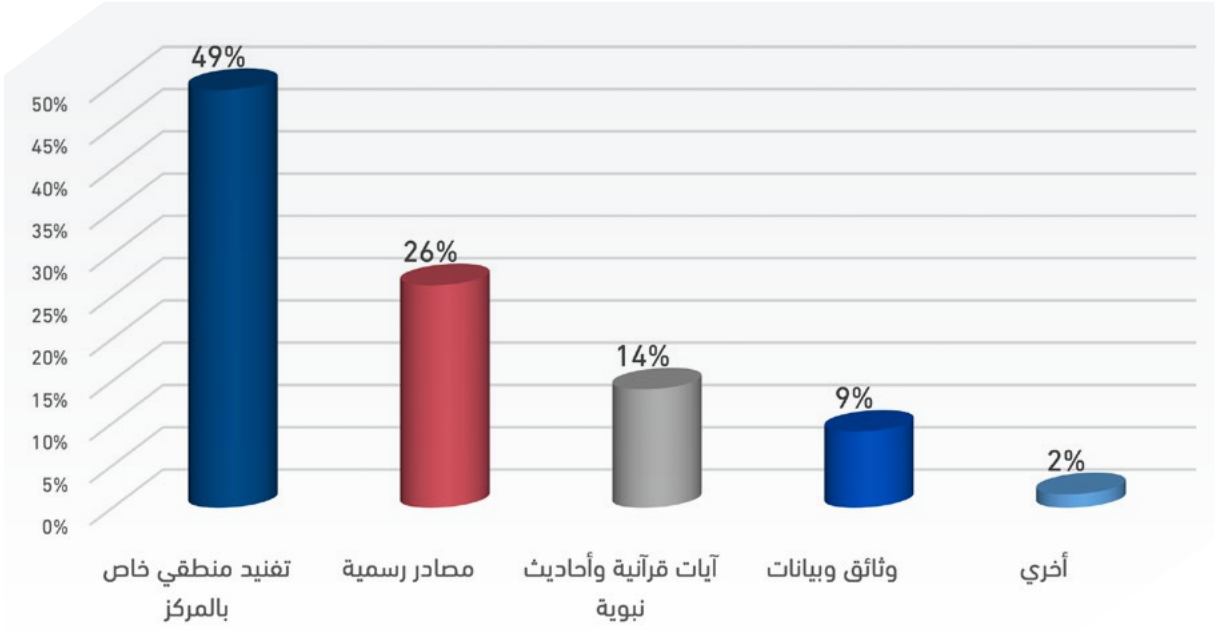

لغة الخطاب:

- احتلت **«اللغة الاحتوائية»** المرتبة الأولى في خطاب تغريدات حساب مركز الحرب الفكرية على تويتر بنسبة 82%، حيث لجأ الحساب إلى اتباع نهج الاحتواء وتحصين المجتمع ضد الأفكار المتطرفة، وذلك كي لا يُتركوا فريسة للمتطرفين.

  وقد انقسم هذا الأسلوب إلى شقين:

  الأول: الاحتواء المباشر، وذلك عبر دعوة المجتمع السعودي وخاصة الأسرة والمدرسة إلى ضرورة احتواء الأطفال وفتح قنوات للنقاش معهم، لحمايتهم من الوقوع فريسة للتطرف الفكري.

  أما الشق الثاني، فكان عبارة عن أسلوب الاحتواء غير المباشر، والذي جاء ضمنيًا في محتوى تغريدات الحساب التي حرصت على تصحيح الأفكار والمفاهيم المغلوطة وإبراز أساليب التضليل الفكري للمتطرفين ووسائل خداعهم، وذلك من أجل حماية المواطنين من الوقوع فريسة لمخططاتهم الخبيثة.

- في المرتبة الثانية جاءت **«اللغة الخبرية»** بنسبة 17%، وقد خصص حساب مركز الحرب الفكرية هذه الفئة من تغريداته لاستعراض نشاطات المركز وفعالياته المختلفة، إضافة إلى جهود الدولة وقيادتها الرشيدة مُمثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان – حفظهما الله – في مكافحة جذور التطرف والتأكيد على اتباع الدولة نهج تعزيز قيم الوسطية والاعتدال والتسامح.

- وجاءت **«اللغة الإقصائية»** في المرتبة الثالثة بنسبة ضعيفة جداً بلغت 1% فقط، وقد لجأ المركز إلى هذه اللغة التي تُعتبر شاذة عن طبيعة معالجته لقضايا وموضوعات التطرف الفكري، مع الجماعات التي تسعى إلى النيل من اللُحمة الوطنية وأيضًا مع الإرهابيين الذين اعتبرهم لا يُمثلون المجتمع السعودي، ولا يجب أن يكونوا جزءًا من نسيجه بأي حال من الأحوال، ولذلك جاءت الدعوة صريحة ومباشرة بضرورة مواجهتهم بكل يقظة وحزم.

درجة الاستثارة:

أظهرت نتائج التحليل أن من أهم المميزات التي اتسم بها حساب مركز الحرب الفكرية على تويتر هو اعتماده التام على «الخطاب الهادئ» وغياب اللغة الانفعالية التصعيدية في مضامين تغريداته، وهو ما يعكس مجموعة من المؤشرات الدالة، منها امتلاك القائمين على المركز للحُجة والمنطق الراسخ للبرهنة على رؤاهم الفكرية، فضلًا عن قوة وثبات الموقف، الأمر الذي يُؤثر إيجابيًا على هدف المركز الإقناعي.

الأدوات الرقمية:

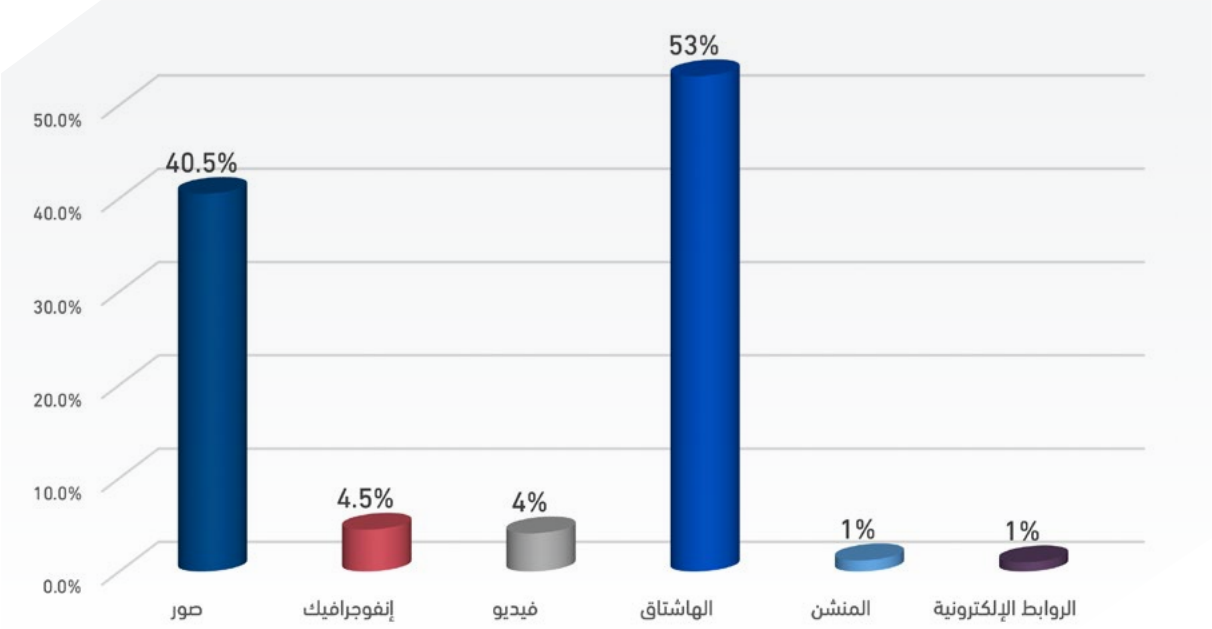

وفي إطار التعبير عن المعلومة والمعنى، تظهر أهمية خاصة لاستخدام أشكال المشاركة الرقمية من خلال مجموعة الأدوات الرقمية الأساسية التي توفرها المنصات الاجتماعية، والتي تسهم بشكل فعال في عمليات صياغة وتوضيح المعنى أو تأكيده، بل وأحيانًا صياغة الرسالة الإعلامية نفسها، بالإضافة إلى تحقيق عمليات الانتشار الرقمي.

وقد ظهرت استخدامات تلك الأدوات الرقمية في الحساب الرسمي لمركز الحرب الفكرية، بشكل متنوع إلى حد ما، فكان أبرز تلك الأدوات استخدامًا هو الهاشتاج والذي ظهر مع (53%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم الصور بنسبة (40.5%)، بينما تقاربت نسب استخدام الأدوات الرقمية الأخرى والتي ظهرت بصورة ضعيفة نسبيًا، وتمثلت في الإنفوجرافيك (4.5%)، والفيديو (4%)، ثم المنشن والروابط الإلكترونية بنسبة ظهور (1%) لكل منهما.

النتائج العامة للدراسة:

أظهرت نتائج التحليل أهمية المواجهة الفكرية - بجانب الأمنية - لقضية التطرف، والتي من شأنها العمل على تحصين وحماية المجتمع من هذه الآفة، حيث هدف حساب مركز الحرب الفكرية على تويتر إلى مواجهة جذور التطرف والإرهاب، وعرض القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، أظهرت نتائج الدراسة أن المركز اعتمد على مجموعة من الأدوات، أهمها:

- مواجهة الفكر بالفكر عن طريق استخدام الاستمالات العقلية والحُجج المنطقية المستندة إلى القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.
- تناول التطرف من زواياه المختلفة الدينية والاجتماعية والتاريخية.
- تبني الخطاب الهادئ غير الانفعالي خلال تناوله لقضية التطرف.
- الحرص على استخدام لغة احتوائية في أغلب تغريدات الحساب لحماية أفراد المجتمع من الفكر المتطرف.
- ترسيخ وتعزيز القيم الإسلامية السمحة التي يُحاول المتطرفون تحريفها وتشويهها خدمة لمصالحهم وأهدافهم الخاصة.
- التركيز على تصحيح المفاهيم المغلوطة التي يُروجها أصحاب الفكر المتطرف.
- التوعية بالأساليب التضليلية التي يتبعها أنصار هذا الفكر الهدام من أجل التأثير في المواطنين واستقطاب عناصر جديدة، ومنها:

1. تزوير المعلومة، أو المبالغة فيها، أو التحليل الكاذب لها، ومن ثم صياغتها في سياق مفبرك ومثير.
2. توظيف عدد من المصطلحات الإسلامية لصالح أجندة التطرف الفكرية.
3. سعى المتطرفون إلى عزل المستهدفين عن «العلماء الراسخين»، حتى لا يكشفوا لهم ضلال منهجهم الفكري.
4. توظيف الحماسة الدينية المجردة عن الوعي لدى المراهقين والشباب لخدمة مصالح أصحاب الفكر المتطرف وأهدافهم.
5. عقد مقارنات باطلة يسعى لترويجها الفكر المتطرف، وذلك في صفوف من يفتقدون التحصين العلمي والفكري وتُحَرّكهم العاطفة المرتجلة.
6. تأسيسًا على ذلك، فإن أهم أسلحة التطرف الفكري تتمثل في الاختراق الفكري، والتلاعب بالعواطف الدينية «غير المحصنة»، والاعتماد على الكتب والخطب والرسائل والمقاطع الإلكترونية التى تتناسب مع أفكارهم ومعتقداتهم، واللجوء إلى الشائعات الكاذبة بأساليب نسجها المتعددة.

- إبراز أهم سبل مواجهة التطرف وتحصين النشء، ومنها:

1. (التوعية التحصينية) التي تقوم بها الأسرة والمدرسة.
2. (التوعية العلاجية) التي تقوم بها منصات التأثير الدينية والفكرية والاجتماعية.
3. تفنيد «شبهات ومزاعم» الفكر المتطرف مع «تعزيز وعي العاطفة الدينية»؛ منعًا لاختراقها من قبل مناورات ذلك الفكر.
4. الحوار الفعال داخل الأسرة وفى المدرسة بشأن خطورة التطرف وأفكاره.
5. تعزيز منهجية التفكير النقدي للأفكار الجديدة واعتبارها في أحسن أحوالها لا تزيد على أن تكون محل تساؤُل، وبالتالي لا يمكن التسليم بها حتى تثبت بشكل قطعيٍ عن طريق جهة الاختصاص الموثوقة.
6. الاهتمام بالتعليم كونه يؤسس لقيم التسامح والاعتدال والأساس التوعوي لتفكيك خطاب التطرف.

- استعرض حساب مركز الحرب الفكرية بعض مظاهر التطرف، مثل:

1. عدم تقبل الآخر أو التعايش بسلام معه.
2. تجنب التطرق لنصوص الاعتدال الإسلامي مع أتباع الأديان والثقافات الأخرى، ومتى تمت مواجهة المتطرفين بها انكشفت نزعة انحرافهم المتأصلة.
3. الخلط بين المفاهيم الدينية.
4. الخلل السلوكي في (الشخصية الحادة) مع سهولة «تَشَكُّل» أو «تبني» المفاهيم المتطرفة.
5. التطرف الفكري يختزل الحقيقة، يحتكر الصواب، لا يؤمن إلا بأحادية الرأي وحصرية الاجتهاد على قناعاته، ويدفع بصاحبه إلى العزلة والكراهية والتربص بالمخالف والفجور في خصومته.
6. فظاظة التعامل مع المختلف في الرأي.

مركـز القرار
للدراسات الإعلامية

..نـخـطـو
بـقـرارك

تابع حسابنا على تويتر

www.alqarar.sa

@alqarar_sa